

«اجتماع الفيدرالي الثلاثاء والأربعاء يحصر تحركات «وول ستريت»



- توقعات للاقتصاد والتضخم والفائدة وإطلالة لباول الأربعاء
- نصف مسؤولي «الاحتياطي» يتوقعون رفع الفائدة 2022

إعداد: هشام مدخنة

يعقد مجلس الاحتياطي الفيدرالي اجتماعه المقبل، يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث من المتوقع أن يناقش تسريع إنهاء برنامج شراء السندات ورفع أسعار الفائدة، مع مراقبة المستثمرين عن كثب ما ستؤول إليه التوقعات الجديدة

وفي الأسبوع الماضي، عاودت الأسهم صعودها مجدداً بعد أن بات من غير المرجح أن يتسبب متغير «أوميكرون» بإغلاق الاقتصاد. ومنحت شركتا «فايزر» و«بيونتك» دفعة معنوية مشجعة للمستثمرين عندما أعلنتا عن أن الحصول على ثلاث جرعات من لقاحهما يوفر مستوى عالياً من الحماية ضد المتحول الجديد

وسنكون بانتظار صدور بعض البيانات المهمة لهذا الأسبوع، بما في ذلك أسعار المنتجين، غداً الثلاثاء، ومبيعات

التجزئة بعد غد الأربعاء، كما سيتم الإعلان عن مؤشر الإنتاج الصناعي، يوم الخميس المقبل.

رد فعل هادئ

ارتفعت المؤشرات الرئيسية، يوم الجمعة الماضي، مع إضافة «إس أند بي» 0.9% إلى قيمته ليطلق عند مستوى قياسي بلغ 4712 نقطة، وصعد مؤشر «ناسداك» المركب بنسبة 0.7%، في حين نما «داو جونز» الصناعي بنسبة 0.6%. وعلى مدى الأسبوع، حققت المؤشرات ذاتها علاوات بنسبة 3.8%، و3.6%، و4% على التوالي. وارتفعت عوائد السندات خلال الأسبوع، لكن تم تداول عائد سندات الخزينة لأجل 10 سنوات عند نحو 1.48% بعد ظهر، يوم الجمعة الماضي.

وتخلص المستثمرون إلى حد كبير من عبء بيانات التضخم لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني، والتي من خلالها ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 0.8% للشهر، و6.8% عن العام السابق، في أعلى معدل منذ عام 1982. كما أضاف مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي الذي يستبعد الغذاء والطاقة، و0.5% للشهر، و4.9% عن العام الماضي، وهي أكبر زيادة أيضاً منذ عام 1991.

شعر سوق السندات ببعض الراحة في ظل سعي «DWS» وقال ديفيد بيانكو، كبير مسؤولي الاستثمار في مجموعة الاحتياطي الفيدرالي لمعالجة التضخم». وتوقع بيانكو زيادتين في أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة العام المقبل، الأولى في يونيو/ حزيران. ثم بعد ذلك يمكن للفيدرالي زيادة أسعار الفائدة أربع مرات أخرى، من دون أن يشمل ذلك معدل أسعار الفائدة الذي تقرر به البنوك الكبيرة بعضها بعضاً

توقعات الفيدرالي

من المنتظر أن يصدر البنك المركزي توقعاته ربع السنوية للاقتصاد والتضخم وأسعار الفائدة في بيانه عند الساعة الثانية بعد ظهر، بعد غد الأربعاء، مع إطلالة صحفية لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، جيروم، في تمام الساعة 14:30.

وتوقع نصف مسؤولي المركزي رفع سعر الفائدة مرة أو مرتين العام المقبل، بحسب الرسم البياني النقطي لتوقعات التضخم الصادر عن بنك الاحتياطي الفيدرالي. ولكن لم يكن هناك إجماع على ذلك، ومن المرجح أن تتغير هذه التوقعات.

وفي شهادته الأخيرة أمام لجنة مجلس الشيوخ، وجّه جيروم باول تحذيراً من أن البنك المركزي سيناقش تسريع عملية تقليص مشترياته الشهرية من السندات البالغة 120 مليار دولار في اجتماعات ديسمبر / كانون الأول الجاري، بوتيرة 15 مليار دولار شهرياً. وجاءت تعليقات باول في أعقاب موجة من المتحدثين الفيدراليين، الذين اقترحوا جميعاً إمكانية إنهاء البرنامج في وقت أقرب من الجدول الزمني الحالي في يونيو/ حزيران 2022.

كما اعترف رئيس المجلس أيضاً بأن التضخم يمكن أن يكون مشكلة أكبر مما يظن البنك المركزي، وبأنه قد لا يكون حدثاً مؤقتاً، كما دأب على وصفه

بدوره، قال باتريك بالفري، كبير محللي الأسهم في «كريدي سويس»، إن تركيز السوق منصب بشدة على الاقتصاد،

ومن المحتمل أن ينمو للربع الأخير مقارنة بالمعدل السنوي الفاتر، 2.1% فقط للربع الثالث، وينبغي أن يستمر في الارتفاع. ويتوقع الاقتصاديون معدل نمو عند 7% في المتوسط للناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع، بحسب «تحديثات» موديز أناليتكس

ورفع الخبراء الاستراتيجيون في «كريدي سويس» توقعاتهم لعام 2022 بخصوص مؤشر «ستاندرد أند بورز» إلى 5200 نقطة، الأسبوع الماضي، بدعم موجة الاقتصاد القوية وتحسن هوامش الربح

أهم الأحداث الاقتصادية خلال الأسبوع الجاري

الثلاثاء

الجلسة الأولى لاجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي -

مسح الاتحاد الوطني للأعمال المستقلة 6:00

مؤشر أسعار المنتجين 8:30

الأربعاء

الجلسة الثانية لاجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي -

«نتائج الشركات: «لينار»، «تريب.كوم

طلبات الرهن العقاري 7:00

مؤشر إمباير ستيت الصناعي 8:30

تقرير مبيعات التجزئة 8:30

أسعار الاستيراد 8:30

مسح الرابطة الوطنية لبناء المنازل 10:00

قرار اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بخصوص أسعار الفائدة 14:00

إحاطة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول 14:30

بيانات الخزينة الدولية لرأس المال 16:00

الخميس

«نتائج الشركات: «فيديكس»، «أدوبي»، «أكسنشر»، «جابل»، «ريفان»، «ستيلكايس»

مطالبات إعانات البطالة 8:30

تصاريح البناء 8:30

مؤشر بدايات الإسكان 8:30

مؤشر الإنتاج الصناعي واستغلال القدرات 9:15

الجمعة

«نتائج الشركات: «داردن ريسثورانتس»، «وينيباجو»

ملاحظة: التوقيت الشرقي للولايات المتحدة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.